الْفَوَاحِشُ الْمُتَزَايِدَةُ فِي الْمُجْتَمَعِ:
أَسْبَابُهَا وَعِلاَجُهَا

الانسان أَفْضَلُ وَأَحْسَنُ مَخْلُوقِ اللهِ تَعَالَى. قَالَ اللهُ تَعَالَى: "لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۝ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ۝". انّ الإنْسَان حَيَوَانٌ بِالْعَقْلِ وَالْفِكْرِ فَقَط. لَكِنْ يحطمُو نِعَمٌ مِنَ اللهِ. صَارُو تَهْدِيدًا لِلْمُجْتَمِعِ أَيْضًا. مُجْتَمِعنا مَمْلُوءٌ بِالْفَوَاحِشِ الْمُتَزَايِدِ كَشُرْبِ الْخَمْرِ، وَالْمُخَدِّرَاتِ وَالزِّنَا وَاعْتِدَاءٍ فِي اسْتِخْدَامِ هَاتِفِ السَّيَّارِ وَوَسَائِلُ الْإِجْتِمَاعِيَّةِ وَتَلْوِينُ الْبِيئَةِ وَإِيذَاءُ النِّسَاءِ وَعُنْصُرِيَّةٍ وَبَرْطَلَةٍ وَغَيْرِهَا. وَكُلُّ هَذَا لَعْنَةٌ وَلِدًا لِمُجْتَمِعِنا وَلَنَا. هَذَا الْمَوْضُوعُ مَوْضُوعٌ حَارٌّ

فِي عَالَمِ الْمُعَامَرَة . نُنَاقِشُ تَوْلَهَا كُلَّ يَوْمٍ
الْجَرَائِدُ الْيَوْمِيَّة وَشَاشَاتِ التِّلْفَازِ تَرْمِي
إِلَيْنَا أَخْبَارٌ حَوْلَ هَذَا التَّهْدِيدُ الْعَدِيدَة. ⑥

قَالَ اللهُ تَعَالَى "خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا ۝"
وَأَيْضًا قَالَ " كُلُوا وَاشْرَبُوا مِمَّا رَزَقَكُم اللهُ حَلَالًا طَيِّبًا ۝"
يَسْتَخْدِمُو النَّاسُ وَجَبْل الْجَدِيد الْمُخَدِّرَات وَالخمر
لِسَلَامَة مِنْ هُمُومِ الحياة ولرَاحَة وَالْفَرْح. وَقَدْ
صَارُو دَاءٌ وَبِيلٌ، لَا رَيْبَ فِيهِ. كَانَ الْعُلَمَاء وَالأَطِبَّاء
فِي الْعَصْرِ الْقَدِيم اسْتعمل وَرَقُ ذَلِكَ الشَّتْلَاتِ
لِعِلَاج الآلَم الشَّدِيد عِنْد أَحْوَال يَائِسَة". لَكِنْ حَالِيًا
ذَلِكَ هِوَايَة" وَدَوْمٌ لِلنَّاسِ. يُسَبِّبُ أَمْرَاضٌ قَتْلِيَّة"
كَسَرْطَان وَنيومونيا . وَفِي رَأْيِ الْإِلْمَامُ وَالتَّوْعِيَة
ضِدَّهَا لَهُ كَافٍ. وَعَلَى الحكومة أَنْ يعاقب مُستعمل
الخَمْر وَالْمُخَدِّرَان

الزِّنَا لَعْنَةٌ أُخْرَى. يحذّرنا الله انّ كَثْرَةَ الزِّنَا عَلَامَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَذَلِكَ حَقٌّ. وَفِي ③ الْعَصْرِ الْحَدِيثِ لَيْسَ لِلنَّاسِ عَيْبًا وَلَا حَيَاءً. انْتَشَرَ الزِّنَا فِي كُلِّ أَنْوَاعٍ بِلَا تَمْيِيزٍ بَيْنَ الأَدْيَانِ وَالْعَقَائِدِ وَالسِّنِّ وَجِنْسِيَّةٍ وَغَيْرِهَا. عَجَبَنِي عِقَابُ اللهِ لِلزَّانِي، لَكِنْ الزَّانِي لَمْ يَخَفْ بِالعِقَابِ الهَائِلِ. وَكُلٌّ وَاحِدٌ التَّأْكِيدُ الاحْتِكَامِ وَالعِقَابِ فِي الْمُجْتَمَعِ.

الْعَالَمِ الْمُعَاصِرَةِ عَهْدِ التِّقَانَةِ اى بَرِيدِ الالكترونى اى الوسَائِلُ الاجْتِمَاعِيّ. وَبِسَبَبِ عَوْلَمَةِ وَالاسْتِهْلَاكِيَّةِ وَتَقَدُّمِ الْوَسَائِلِ الاجْتِمَاعِيّ كَفِيس بُوك وَوَاتس آپ صَارَتِ الْعَالَمِ بَيْنَ اَصَابِعِ الإِنْسَانِ. وَقَدْ قَصَّرَتِ الْبَعِيدِ وَقَرَّبَتِ الْمَسَافَةِ. جَمْعُ الْمَعْلُومَاتِ وَتَبَادُلِ الْمَعَانِي سَهْلًا جِدًّا. لَكِنْ ضَاعُو النَّاسِ اَوْقَاتَهُمْ وَصِحَّتَهُمْ وَمَالَهُمْ لِهَذِهِ الوَسَائِلِ الإِجْتِمَاعِيَّةِ. وَذَلِكَ تَهْدِيدٌ كَبِيرٌ. اكْتَشَفُو

الشَّبَّانُ الْفَرَحُ وَالْمَرَحُ اَمَامَ شَاشَةِ الْجَوَّالِ والْحَاسُوبِ وَالتِّلْفَازِ. وَصَارَ تَوْصِيلِ انترنت

④ اَمْرٌ هَامٌّ لِدَرَجَةِ الْعُلْيَا فِي الْمُجْتَمَعِ. صَارُو النَّاس كَسَلَانٌ

وَلِذَا يَزْدَادُ السَّمِينَةِ وَمَشَاكِلِ الصِّحِّيَّةِ يَوْمًا فَيَوْمًا. وَمَعَ

ذَلِكَ تَمُوتُ الْقِرَائَةِ. وَذَلِكَ أَيْضًا بِالتقدّم الْوَسَائِلُ الاجْتِمَاعِيَّةِ

وَسَائِلُ الْاِجْتِمَاعِيَّةِ جَيِّدًا وَمُفِيدَةٍ إِن يستخدمو حَقَّ

الاسْتِخْدَامِ. وَلَكِنْ ذَلِكَ بَابٌ سَهْلٌ إِلَى وَسِيلَةِ اِنْ يَسْتَخْدِمو

سَيِّئَةٍ. وَسَقَطُو كَثِيرٌ مِنَ الشَّبَّانِ فِي حُفْرَةٍ عَمِيقَةٍ

حَفَرَ بِتِقَانَةِ الْجَدِيدِ. قَالَ ﷺ نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا

كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، الصِّحَّةِ وَالْفَرَاغِ. وَعَلَيْنَا اَنْ نَتَعَلَّمُو

عَنْ مُضِرِّ وَسَائِلِ الْاِجْتِمَاعِيَّةِ وَاسْتِخْدَامُهَا فِي طَرِيقٍ

صَحِيحٍ.

طَبِيعَتُنَا جَمِيلَةٌ اَنْعَمَ بِأَزْهَارٍ وَأَشْجَارٍ وَأَنْهَارٍ

وَالتُّرَابِ وَالْمِيَاهِ وَالْهَوَاءِ وَالْجَوِّ وَالْحَيَوَانَاتِ وَغَيْرِهَا.

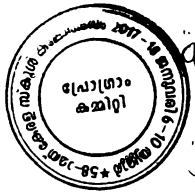

وَمِنْ مَسْئُولِيَّتِنَا حِفْظُ الْبِيئَةِ وَالطَّبِيعَةِ
لَكِنْ هَلْ نَفْعَلُ ذَلِكَ؟ وَجَوَابُهَا أَمَامَنَا فِي
صُورَةِ النِّفَايَاتِ وَالْفَضَلَاتِ فِي مَوَارِدِ الْمِيَاهِ وَالتُّرَابِ
حَوْلَنَا. الْمَاءُ وَالْهَوَاءُ وَالتُّرَابُ مُلَوَّثٌ. وَأَهَلُ الذِّمَّةِ الْوَحِيدِ
لِذَلِكَ الْإِنْسَانُ. وَمِنْ مَسْئُولِيَّتِنَا نَظَافَةُ الْفَرْدِيَّةِ وَالْإِجْتِمَاعِيَّةِ
لِأَنَّ النَّظَافَةَ وَالصِّحَّةَ مُمْتَزِجَةٌ. وَلِبِنَاءِ مُجْتَمَعٍ بِكَمَالِ
الصِّحَّةِ الْبِيئَةُ النَّظِيفَةُ وَاجِبَةٌ قَالَ ﷺ الطُّهُورُ
شَطْرُ الْإِيمَانِ.

كَانَ لِلْمَرْأَةِ احْتِرَامٌ وَمساوة مِنْ عَهْدِ آرِيَا
وَلَهَا مَضَى الْعُصُرُ تَأَخَّرْنَا فِي ذَلِكَ. حَالِيًّا إِيذَاءُ وَالشَّيْنُ
النِّسَاءِ أَمْرٌ مُسْتَمِرٌ. جَرَائِدُنَا مَمْلُوءًا بِأَخْبَارٍ حَوْلَهَا.
يَتَمَتَّعُ الرِّجَالُ بِهَذَا الْأَخْبَارِ وَيُؤْذِي كَسَبْعِ الْمُضِرِّ. جِسْمٌ
وَسُمْعَةٌ وَجُيُوبٌ مِنْ فَرَائِسَ عَدِيدَةٍ. وَفِي الْمُجْتَمَعِ
قَدْ نَهَى الزَّوَاجُ الصِّغَارِ وَجَاوَزَ الزَّوَاجُ الْأَرْمِلَةِ. لَكِنْ

كَمْ مِنْ عَرُوسٍ أُحْرِقُوا فِي النَّارِ بِظُلْمِ العريس وَأَهْلِهِ!
وَمَضَى الأَرْمِلَةُ حَيَاتَهُم فِي الدُّمُوعِ. إِذًا، تَكْتَسِبُ قُوَّةُ
النَّفْسِ وَتَنَالُ التَّرْبِيَةَ وَالثِّقَافَةَ وَتَخْرُجُ مِنَ البَرْقَعِ إِلَى
حُرِّيَةٍ صَافِيَةٍ. وَعَلَيْهِنَّ طَيَرَانُ إِلَى العُلْيَا كَبِنْدَرَا غَانِدِي
وَكِرَن بيدي. قَالَ اللهُ تَعَالَى: "الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُم مِنْ
نِسَائِهِم ... إِلَّا الأَيْءِ ... وَزُورَةً". وَعَلَى المجتمع
إِكْرَامُ وَحُبُّ لِلنِّسَاءِ. وعلى الحُكُومَةِ طَرْدُ التَّمْيِيزِ وَالأُمِّيَّ
وَالتَّأْيِيدُهُنَّ.

عُنْصُرِيَّةٌ آفَةٌ قَاتِلَةٌ. وَفِي مُقَدِّمَةِ الدُّسْتُورِ الْهِنْدِ
"نَحْنُ، مَوَاطِنُ الْهِنْدِ.." مَعْنَاهُ التَّمْيِيزُ بَيْنَ الْعَقَائِدِ
وَالأَدْيَانِ مَانِعٌ. لَكِنْ فِي هِنْدِنَا قَدْ انْتَشَرَهُ عُنْصُرِيَّةٌ كَمَرَضٍ
مَبِيدٍ. أَهْلُ الْهِنْدِ "الْوَحْدَةُ فِي التَّنَوُّعِ" لَكِنْ أَفْعَالُ
أَهْلِ الْهِنْدِ ضِدًّا لِهَذَا الْمَبَادِئِ. الإِرْهَابِيَّةُ
فِي اِسْمِ الدِّينِ تَحَدِّيَةٌ أُخْرَى. ﷺ قَالَ اللهُ

تَعَالَىٰ فِي قُرْآنِ الْكَرِيمِ "لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ". وَأَيْضًا قَالَ "لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ". كَمْ مِنْ أَبْرِيَاءِ وَأَطْفَالٍ وَشُيُوخٍ قُتِلُوا فِي جِدَالٍ وَإِرْهَابِيَّةٍ. كَمْ مِنْ نَاسٍ مَضَى حَيَاتُهُمْ بَيْنَ انْفِجَارٍ وَأَصْوَاتُ طُنْبُلَةٍ.

وَتَحَدِّيَةٌ هَامَّةٌ "الْبَرْطَلَةُ بَيْنَ الْحُكُومَةِ وَالْمُوَظَّفُونَ. ذَلِكَ حَقٌّ مُخِيفٌ. وَمِنْ فَوَاحِشِ الْمُتَزَايِدَةِ الظُّلْمُ وَمَدَى أَجْرَامٍ وَدَاءُ الْقَلْبِ كَحَسَدٍ وَحِقْدٍ وَغَيْرِهَا. وَكُلٌّ مِنْ فَوَاحِشِ الْمُتَزَايِدَةِ نَتِيجَةُ سُوءِ الْقَلْبِ. قَالَ ﷺ إِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةٌ إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ. وَآخِرًا، عَدَدُ دَارِ الْهَرَمِ الَّذِي يَزْدَادُ يَوْمًا فَيَوْمًا دَلِيلٌ لِسُوءِ الظَّنِّ مُجْتَمِعِنَا. قَدْ لَعَنَ اللَّهُ سَبَبَ الدُّمُوعِ الْوَالِدَيْنِ.

16 ജനുവരി 2017 ന്നാണ്ടെ മുതൽ 6-10 ക്ലാസ്സിൽ +58-ാമത്തെ ഇനമായി ഉൾപ്പെടുത്തിയ ഭാഷാവിഷയം

الفَوَاحِشُ الْمُتَزَايِدَةُ كُلُّهَا تَهْدِيدٌ لِسَلَامَةِ
وَسُرُورِ النَّاسِ. يُسَبِّبُو وَيُقُودُو إِلَى غَضَبِ اللهِ
⑧ وَنَتِيجَاتٍ قَاتِلَةٍ. وَعَلَيْنَا تَرْكُ كُلُّ اَشْيَاءِ الَّتِي تَقُودُنَا
إِلَى غضب الله. التَّبْدِيلُ وَاجِبٌ. وَذَلِكَ مُمْكِنٌ بِجِهَادِ كُلِّنَا
جَمِيعًا بِجِسْمٍ وَاحِدٍ وَ عَقْلٍ وَاحِدٍ. وَعَلَيْنَا اَنْ يَجْتَثُو جَذْرَ
كُلِّ فَوَاحِشِ ثُمَّ حَلِّهَا. الاِلْمَامُ وَالتَّوْعِيَةُ ضِدَّ هَذَا الْمَضَرِّ
الاِجْتِمَاعِيِّ وَاجِبَةٌ. وَعَلَى الْمِنَصَّةِ الْعَدْلِ وَالْحُكُومَةِ
التَّأْكِيدُ الْاَحْكَامُ وَالْعِقَابُ. وَتَأْتِي الْعَدْلِ إِلَى كُلِّ فَرْدٍ. وَعَلَيْنَا
اَنْ نَفْهَمُ أَسَاسَ وَمَبَادِئَ الصَّحِيحِ وَتَنْفِيذُهَا. وَلَا بُدَّ اَنْ
يُحَذِّرَ الْاَجْيَالَ حَوْلَ كُلِّ فَوَاحِشِ كَشُرْبِ الْخَمْرِ وَالْمُخَدِّرَاتِ
وَنُشَجِّعُ لِتَرْكِهِمْ. مَعْنَاهُ الْعِلَاجُهَا مُمْكِنٌ. وَاَطِبَّاءُهَا